

## حشد من أجل غزة - احتفال دعماً للشعب الفلسطيني - Gather 4 Gaza

كما أتت تلك الحثالي لتنهي وجودنا بقذائفها، لنقتنع أننا لم نوجد. في قبر جماعي ألقوا أطفالاً، شيوخاً، وعمراناً ميتين أو نصف ميتين، دفنوا كل شيء كي يقولوا لعالم الأحياء الموتى هذا بأننا لم نوجد وأننا لم نكن قط. وهكذا بكل حق أبادونا.

ولكن كل هؤلاء الصهاينة الفاشيين والقتلة نسوا أن الشعب المقاوم لا يُباد أبداً، وأن ذكره تعيش في مخيلتنا، وأن أنفاسه تغدو رياح التغيير، وأن جنون العظمة يلقي بظلاله الثقيلة عليهم، لدرجة أنهم لا يرون إلا تدميرهم الذاتي. وكلما أوغلوا في قتل المدنيين وتدمير المنازل وقصف المستشفيات، كلما ازدادوا ضعفاً وغرقوا في الدماء التي يسفكونها.

إن المقاومة الفلسطينية، مسلحة أو غير مسلحة، داخل دولة الفصل العنصري الإسرائيلي أو خارجها، طريق العزة البروليتارية والكرامة الشعبية والمثابرة في النضال مهما كانت صعوبته. إنها مثال لنا جميعاً على مقاومة الحكام مهما بدت قوتهم. وفي مواجهة وحشية سياسة الموت البارد التي تهدف إلى الترهيب والتطهير العرقي، فإنها توقد شعلة التضامن المتقدمة والتمرد لخلق عالم يستحق العيش فيه.

من ناحية أخرى، تقدم الدولة اليونانية، بصفتها الضامن والممثل القانوني لمصالح أرباب العمل المحليين وبإيعاز من "حماتها" الدوليين، الدعم بكل إخلاص لنظام الفصل العنصري لدولة إسرائيل. فمن خلال عمليات الصده والقتل البري والبحري للاجئين، تضفي الشرعية على سياسة رفض الدخول إلى دول الاتحاد الأوروبي، ومعسكرات الاعتقال، وتفعل قوات المهام الفاشية على الحدود (وخارجها)، والارتفاع الصاروخي للأسعار والكهرباء والإيجارات، وخصخصة الصحة والتعليم، يبدو أنها اتخذت موقفاً واضحاً في ما يسمى "الجانب الصحيح من التاريخ". أي على جانب الهجوم الشامل على الطبقة العاملة متعددة الجنسيات، أي على جانب الحرب ضد الفقراء.

بصفتنا رابطة أنتيفا أثينا كنا وسنبقى دائماً في الشوارع، إلى جانب إخواننا وأخواتنا من الطبقات المضطهدة والمسحوقة. في مواجهة خطط الحرب القومية للحكام، فإن المقاومة الكفاحية المنظمة ذاتياً ضد نظام السلطة السياسي والاقتصادي وكل أنواع الفاشيين هي منارة النضال من أجل مجتمع منظم ذاتياً يسوده التعاون والتضامن والحرية.

الحرب على الدولة والرأسمالية!

من أثينا إلى غزة ومن أوروبا إلى الشرق الأوسط، الثورة الشعبية ليست ضرورية فحسب، بل ممكنة أيضاً

المقاومة الفلسطينية عادلة وشعبية وثورية وستنتصر!



<https://antifaleague.espivblogs.net>